

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 420 @

قال الخطيب وكانت ولايته مكة في سنة أربع عشرة فلم يزل على ذلك إلى ان عزل سنة تسع عشرة ومائتين وولد سنة اربعين ومائة في صفر وتوفي بالبصرة لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .
279 \$ سليمان بن عبد الملك \$.

ابو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وأمه ولادة أم أخيه الوليد بويع له يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وتوفي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس وأربعون سنة وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر إلا خمسة أيام وكان الناس يتبركون به ويسمونهم مفتاح الخير وذلك أنه أذهب عنهم سنة الحجاج وأطلق الأسرى وأخلى السجون وأحسن إلى الناس واستخلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فكان يقال فتح بخير وختم بخير .

وكان قد أغزى أخاه مسلمة الصائفة حتى بلغ القسطنطينية فأقام بها حتى هلك سليمان وقيل إن سليمان لما وجه أخاه لفتح القسطنطينية أمره أن يقيم عليه عليها حتى يفتحها أو يأتيه أمره فسار إليها مسلمة فلما دنا منها أمر كل فارس أن يحمل على عجز فرسه مدين من الطعام حتى يأتي به قسطنطينية